رابط المادة على منصة باحث

حلقات مسائل الحج)٤/٤(| الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك. لا الكرام الى حلقة جديدة من برنامجكم ليتفقهوا عبر شاشة قناة الرسالة وايضا قناة روتانا خليجية اسعد بان اكون ضيفي في هذه الحلقات وفضيلة الشيخ عبدالرحمن ابن فهد الودعان. اهلا وسهلا بكم شيخ عبدالرحمن. يا مرحبا اهلا وسهلا بكم جميعا - 00:00:00

اهلا بكم من جديد احبتي الكرام نحن شيخنا في الحلقات الماضية تحدثنا عن الحج وانساكه واليوم اليوم الثاني عشر قد تحدثنا آآ في الحلقة الماضية انه من ايام التشريق. آآ تحدثتم شيخنا عن يوم الحادي عشر وما فيه من اعمال - 00:00:30

حدثنا شيخنا عن مسمى اليوم الثاني عشر عن ما فيه اعمال للحاج تختلف عن غيره من الايام نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد - 00:00:50

هذا اليوم يسمى عند اهل العلم يوم النفر الثاني. اليوم الثاني عشر اليوم الثاني عشر تريد الكلام عليه. نعم. يوم النفر الاول يسمى. يسمى يوم النفر الاول في مجمل احكامه مثل احكام اليوم الحادي عشر من حيث ما يتعلق بالرمي وطريقة الرمي وكذا. لكن يختلف عنه ان هذا اليوم - 00:01:06

يجوز فيه للحاج ان يتعجل. مهم. وينتهي من المناسك وان شاء سافر ورحل الى اهله لكن كيف يتعجل ومتى يتعجل لا يتعجل حتى يرمي الجمار يرمي الجمار قبل غروب الشمس - 00:01:35

يعني لا يؤخرها الى الليل ان اراد التعجل يرميها قبل غروب الشمس ثم ينفر من منى. ويخرج من منى فاذا نفر وخرج من منى فهو متعجل لكن لو تأخر لاي سبب - 00:01:59

لاي عذر ولا حرج يعني ينفر ايضا. احيانا تكون في زحام سيارات حينزل مطر فيتأخر الناس وسيزدحم الناس ما دام قاصد وعازم وناوي انه ينفر ولم يتأخر قصدا. اها. فانه ينفر ولا حرج عليه ان شاء الله تعالى - 00:02:15

لكن يجب عليه ان يكون اذا اراد النفر ان يكون عازما قبل غروب الشمس فاذا غربت عليه الشمس وهو لا يريد النفر يلزمه عند الفقهاء ان يبقى الى اليوم الثالث عشر - 00:02:32

وان يكون متأخرا اذا عزم على الرمي على ان ينفر وان يتعجل قال تعالى فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى يجوز لك ان تتعجل - 00:02:43

اليوم الثاني عشر وجزءا تتأخر اليوم الثالث عشر هنا تنبيه مهم جدا. هم بعض الحجاج وهذا مشكلة اللي يعني يحج ولا يسأل ولا يتعلم يظن ان التعجل في اليوم الحادي عشر - 00:03:01

ويظن ان قوله تعالى فمن تعجل في يومين يعني يوم العيد واليوم الحادي عشر وهذا خلاف اجماع المسلمين ما احد يقول بهذا انما المراد ايام التشريق بدلالة قول الله جل وعلا في اول الاية واذكروا الله في ايام معدودات ثلاثة ايام هذه ايام التشريق - 00:03:18

الكلام في ايام التشريق فمن تعجل في يومين يعني من ايام التشريق. وهي الحادي والثاني عشر ومن تأخر يعني من ايام التشريق وهو الثالث عشر يجب على الحاج ان يبقى ولابد الى اليوم الثاني عشر ولذلك سموا العلماء يوم الحادي عشر يوم القرن ما في نفر اصلا ولذلك يجب - 00:03:36

التنبه لهذا ومن نفر يجب عليه ان يرجع يرجع ويبقى الى الثاني عشر ثم يطوف للودع طيب قال انا طفت للوداع انا قلت طواف الوداع ما ينفعك لماذا؟ لانه قبل دخول وقته - 00:03:57

وسيأتينا ان شاء الله الكلام على احكام طواف الوداع المقصود انه يرمي الثلاث الجمار الاولى والثانية والثالثة كما رمى في اليوم الماظي ثم يتوجه الى المسجد الحرام ويطوف للوداع ويسافر. هذا اصبح متعجلا. مهم. فالمتعجل هذه طريقته ولا يجب عليه ان يبيت في تلك الليلة ليلة - 00:04:11

الثالث عشر انما هذا للمتأخر والله اعلم. هو ارتباطه بالتعجل وارتباطه ببقاءه في ميناء متى ما خرج من منى قبل الغروب حتى ولو لم يطف طواف الوداع الا بعد يوم او يومين او ثلاثة له ذلك. نعم التعجل هو من منى. اها - 00:04:37

هذا هو الاصل لكن غالب الناس اذا تعجلوا منه يتعجلوا من مكة لكن احيانا لا بعضهم يبقى فاذا بقي في مكة فلا حرج عليه اذا تعجل من منى فلا حرج عليه. بل لو تعجل من منى قبل غروب الشمس - 00:04:55

ثم بدا له ان يعود الى منى لانه لم يجد له مسكنا او مأوى الا في منى هل له ان يعود ويكون متعجلا؟ الجواب نعم ما دام انه نفر قبل غروب الشمس فله ان يرجع فيبيت - 00:05:14

مثلا يقول انا ما عندي سكن ولا اني برايح استأجر مرة اخرى وسكني موجود المخيم موجود في منى. هم. فيتعجل ويخرج من منى ثم يرجع اليها ليبيت لا بأس. واذا اصبح مثلا خرج فطاف للوداع في الصباح - 00:05:28

ثم سافر بعد ذلك لا حرج عليه في هذا. مهم. اه احكام اه حد اه اللي هو طواف الوداع هل هناك من يسقط عن هذا الطواف او لابد لجميع الحجاج ان يطوفوا ويكون اخر عهدا بالبيت - 00:05:48

اولا ما طواف الوداع؟ هم. سمى طواف الوداع يسمى طروف طواف الخروج طواف الوداع سمي في بعض الاحاديث بهذا لان لان الحاج يودع فيه مكة ويودع الحرم ويودع المناسك ويخرج - 00:06:07

هذا سبب تسميته طواف الوداع ما حكم طواف الوداع؟ طواف الوداع واجب ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الناس ينفرون من كل جهة امرهم بهذا الطواف قال لا ينفرن احدكم حتى يكون - 00:06:23

اخر عهده بالبيت وقال ابن عباس رضي الله عنهما امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن المرأة الحائض اذا طواف الوداع واجب. لكن متى يبدأ وقت طواف الوداع - 00:06:43

في بداية وقته ومتى يفعله الحاج اما بداية وقته وهو بعد الرمي الاخير فاذا رمى الانسان الرمي الاخير يوم اثنعش او يوم ثلاثة عشر دخل وقت الطواف ومعنى هذا انه لا يجوز ان يرمي قبل ان يطوف قبل الرمي - 00:07:00

لا يجوز. لو فرضنا ان شخص قال بروح الصباح اطوف واجي ارمي ثم امشي نقول له ما يصلح ما يصلح لا بد ان ترمي طيب ايضا يحصل ان بعض الناس يكون كبير في السن او امرأة ثقيلة او ما اشبه ذلك. تقول انا بروح اطوف للوداع. وانت يا ولدي او يا ابن عمي - 00:07:24

او يا فلان ارم عني نقول هذا ايضا ما يصح ما يصح لابد ان يكون بعد الرمي لكن الان توفرت الجوالات. مهم فيرمي ثم يكلمها بالتليفون او يكلمه يقول تراي رميت. هنا يبدأ ايش - 00:07:46

في طواف او السدر شات واتساب انتهيت من الرمي ابدأ الان بطواف الوداع. هذا لا بأس به. اما يروح يطوف ولا يدري هو رمى ولا ما رمى. هم. هذا ما يصلح. لانه لا يدخل وقته الا بالرمي - 00:08:03

وهذا كل انسان وما دخل وقت طواله بالنسبة له طيب دخل وقته برا بانتهاء الرمي. طيب متى يطوف اذا اراد السفر طيب لو قال انا لن اسافر انا سابقى في مكة اسبوع. نقول لا تطوف للوداع - 00:08:18

هذا مذهب جمهور العلماء واكثر الفقهاء رحمهم الله واياهم يقولون انتظر حتى اذا عزمت على السفر تطوف للوداع لان هذا معنى انه ختام اعمال المناسك اختمها بطواف الوداع وختام ووداعك لمكة وهذا معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينفرن احدكم حتى يكون اخر عنه البيت - 00:08:36

معناه انه مرتبط النفرة من من من مكة ولذلك اذا اراد ان يتأخر يجوز ان يبقى بعض الناس يبقى الى نهاية آآ ذي الحجة ذي الحجة يبقى الى يوم ثلاثين مثلا ولا تسعة وعشرين ولا ثمانية وعشرين ولا حتى يبقى الى محرم نقول ايضا لا تطف للوداع - 00:09:00

طيب بعضهم يسأل يقول لك طيب انا هل يجوز لي ان اطوف تطوعا اذا بقيت في مكة اسبوعين ولا شهر ابا اطوف طف لا بأس تطوع طيب هل يجوز ان اعتمر - 00:09:22

لا بأس لكن لا تعتني من وقت زحام الناس يوم ثلاثة عشر ولا اربعة عشر وقت الزحام الشديد هذا اخرها اذا اردت سبعة عشر ولا يوم عشرين لك ان اه تأتي بعمرة هذا لا بأس - 00:09:35

وان كان ليس مشروعا للانسان ان يعتمر العمرة المكية الا اذا اطال طال بقاءه في مكة او كان يريد ان يعتمر عن ميت او ما اشبه ذلك والله اعلم. اذا يؤخر الطواف حتى يعزم على السفر ثم يطوف ثم يسافر. لا يبقى بعد طواف الوداع - 00:09:49

لا يبقى الا بقاء الحاجة كانتظار الرفقة انتظار الحافلات انتظار تجمع الحجاج هذا لا بأس به والله اعلم. في الحديث انه خفت عن المرأة الحائض هل هناك اخرين من اه من يرخص لهم ان يرجعوا الى بلدانهم بدون ان يطوفوا بالبيت؟ الترخيص خاص بالمرأة الحائض والمرأة - 00:10:09

فاذا حصل المرأة انها نزل عليها الحيض بعد طواف الافاضة وهذه نقطة مهمة جدا لابد ان يطوف الحاج طواف الافاضة اما طواف الوداع فهو الذي يخفف فيه عن المرأة الحائض - 00:10:32

طيب الحادثة ما طافت طواف الافاضة تبقى في مكة قال عليه الصلاة والسلام لما قيل له ان صفية قد حاضت قال احابسة نهي معناه انها تحبس اهلها حتى تطوف للافاضة - 00:10:52

فلابد ان طواف الافاضة ركن لا يقوم عنه شيء ولا يسقط عن احد لابد منه وهو ركن باجماع العلماء طواف الافاضة ركن وفرض باتفاق العلماء رحمنا الله واياكم. فلذلك لا يجوز للانسان ان يترك طواف الافاضة. اما طواف الوداع - 00:11:06

المرأة الحائض والنفساء لو تركته فلا هو مرخص لها في تركه. مهم. تذهب ولا عليها اي شيء ولا عليها فدية ولا عليها دم ولا عليها اي شيء لقوله صلى الله عليه وسلم لصفية فلتنفر اذا - 00:11:24

حديث ابن عباس الا انه خفف عن المرأة الحائض هذا ما يتعلق بالمرأة الحائض. نعم. لو انتظرت مثلا او انتظر رفقتها او انهم يعني لن لن يطوفوا طواف الوداع الا بعد اسبوع او اكثر - 00:11:41

واتطهرت يجب عليه. نعم اذا طهرت قبل الخروج من مكة. مهم. فيجب عليها ان تطوف الوتام. مهم. نعم. طيب اه طواف الوداع هل هو من مثل غيره من اه اه من الطواف - 00:11:56

طواف العمرة او الافاضة او انه له احكام اخرى في صفته يعني. طواف الوداع في الجملة مثله مثل غيره من انواع الاطوفة فهو اه تطوف سبعة اشواط ونفس الاذكار التي ذكرناها في الحلقات الاولى. مهم. او في الحلقات السابقة. وتصلي بعده ركعتين. ولكن يعني - 00:12:07

هو مثله مثل طواف الافاضة من حيث انه ليس فيه رمل وليس فيه الطباع وتطوف بملابسك هو مثله مثل طواف الافاضة بهذه الطريقة لكن يختلف عن طواف الافاضة عن طواف الافاضة ركن وهذا واجب - 00:12:33

وهذا واجب. نعم. بعد الطواف بعضهم يتأخر لاجل بعظ الامور اما انه يسلم سكن او انه ينتظر رفقة هل له ذلك؟ او ان بعظهم يريد ان يشتري بعظ الحاجيات قبل خروجه؟ لا بأس - 00:12:52

التأخر اليسير ساعة وساعتين وثلاث في عصرنا هذا امره سهل لا بأس يشتري اغراظ وهو ماشي لا بأس يتأخر حتى يجتمع الناس لا بأس حتى يسلم الشقة او الفندق لا بأس. كل هذا يعني ما في تشديد ان شاء الله - 00:13:08

الله تعالى. هم. كل هذا واسع لكنه لا يتأخر الى درجة انه يقعد له يوم ولا يومين او ثلاثة. هنا يقول الفقهاء يعيد طواف الوداع لان الاول صار ما عاد به طواف - 00:13:23

ما يعتبر ودع ما يعتبر انه ودعه قبل سفره لو تأخر مدة طويلة يقولون يعيد هذا الطواف والله يصلي يصلي ركعتين بعد طواف كل طواف كل طواف مشروع بعده ركعتان لقوله صلى الله عليه وسلم آآ لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت ثم صلى ركعتين ان يصلي - 00:13:33

في اية ساعة شاء من ليل او نهار. هم. فكل طواف بعده صلاة ركعتين. طيب احكام اه الشك في في الطواف خصوصا مع الزحام سالسا ربما لا يضبط عدد الاشواط. نعم - 00:13:59

من شك في عدد الاشواط. طبعا الاشواط سبعة. هم. فاذا شك هل هي ستة او سبعة؟ يقول العلماء يبني على اليقين واليقين هو الاقل ويجعلها ستة ويزيد واحد ولابد نجعلها ستة ويزيد واحدا ولابد. مهم. وما في هنا على الراجح ومذهب الجمهور ما في شي اسمه البناء على غلبة الظن - 00:14:17

ما في ولا يصح قياسه على الصلاة لان الصلاة فيها سجود سهو يجبر اما هنا لا يوجد جابر القياس مع الفارق نقول مطلقا اذا شك يبني على اليقين فمن شك الان مثلا في احد اشواط شكله الرابع - 00:14:42

الخامس يجعله الرابع اذا شك هو السادس او الخامس اجعله خامس اذا شك السادس او السابع اجعلوا السادس فيخرج وقد تيقن لكن يستثنى من ذلك اه الشخص الذي عنده وساوس. اها. وعنده شكوك - 00:15:00

هذا لا يلتفت للوساوس والشكوك. يبني على اول ما ينقدح في ذهنه ومعفو عنه ان شاء الله وهكذا لو انتهى من العبادة مثل صلى انتهى من الطواف وراح وصلى ركعتين ثم بدأ يجيه الشك هي ستة ولا سبعة انتهيت من العبادة خلاص - 00:15:21

لا تلتفت لا تلتفت الى هذا توكل على الله ومش هنا مسألة يعني حسنة وهي ان بعض الناس آآ اذا طاف للوداع احرص انه يرجع القهقرة للكعبة. طيب انت كل ما دخلت عطيتها ظهرك. يعني ليش الوقت هذا بس - 00:15:38

هذه بدعة ليس لها اصل ولو كان خيرا لسبقونا اليه وكل شيء ليس هدي النبي صلى الله عليه وسلم فهو بدعة ضلالة لا خير فيها. اانت خير ام محمد عليه الصلاة والسلام؟ ها انت خير ام الصديق؟ انت خير ام - 00:16:08

عمر ام عثمان ام علي ام اكابر الصحابة؟ ام بقية ما فعلوا هذا ابدا يأتي شخص في القرن الخامس ولا العاشر ولا الخامس عشر ولا السادس عشر ولا ايا كان ويصير هو افضل من الصحابة ويفعل شيء ما فعلوه - 00:16:24

ويرى انه افظل منهم هذي ظلالة هذه بدعة ولذلك العلماء يحذرون من البدع لان الشيطان يزينها ويحسنها ولذلك نقول امشي كما يمشي الناس. هم. امشي كما يمشي الناس وبعضهم يقول الحائض تجي وتقف عند باب المسجد - 00:16:40

وتوادع الحرم كل هذا ايضا لا اصل له لا تقف عند باب المسجد ولا غيره تمشي وتتوكل على الله. مهم. اذا كان يطوف مع جماعة من امام الحملة ومن غيرهم ويريدون ان يضبطوا عدد اشواط مع بعض - 00:16:59

فهل لهم ان يسألوا بعظهم يقول مثلا فلان تظبطنا العدد او يقول ما هذا شوط ما عدده؟ اي لا بأس طيب يعني في بعظ الناس في ناس معروفين بالاتقان وفي ناس معروفين بعدم الاتقان. صحيح. فلذلك يعني اذا عندك واحد متقن قل ترى العد عليك يا ابو عبد الله. هم. تمام - 00:17:17

خلك انت القائد وانا وراك. لا بأس. هم. تمشي معه. لا. فيه الان سبح. لا هو اني عند ابو ريال او بريالين في الحرم. هم. فيها سبع سبعة يعني سبع خرزات لا بأس انها تستعمل او بالجوال مثلا او بالجوال باي طريقة لا بأس لا بأس الشي اللي - 00:17:39

اللي عنده هي اشكال في العدد او وبخاصة مع مع كثرة الزحام احيانا يتلخبط الانسان صحيح يتلخبط ما عاد به مثل من اول يعني يطوف احيانا ما ما يضبط صحيح واحيانا يطول الطواف يقعد ساعة ونص ولا ساعتين - 00:18:00

ينشأ ولذلك هذه الاشياء تحطها في اه يدك ولا في اه جيبك ولا جوالك وتحط لك يعني اي طريقة انت متعود عليها وترى انها مناسبة للعدد هذي وسيلة والوسائل واسعة. ما فيها بأس. هل اه طواف الوداع مرتبط بسعي - 00:18:19

او ليس له علاقة بالسعي. نعم هذا سؤال جميل الحقيقة. بعض الناس يظن انه لازم اذا طاف يسعى. لازم يسعى. لازم يسعى. فيروح يطوف ويسعى. لا هو طواف الوداع ليس له علاقة بالسعي - 00:18:37

السعي اهم شي تكون جبت سعي الحج. واذا كنت متمتع جبت سعيين سعي الحج وسعي العمرة. يعني مهم جدا بعض الناس يروح يجي ما سعى ابد لا يجب ان يعرف الحاج انه اذا كان مفرد - 00:18:50

او قارن فعليه سعي واحد. اذا جابه مرة واحدة خلاص يكفي واما المتمتع فعليه سعيان. اذا اجاب هذين السعيين كفى فاذا طاف

الوداع ما عاد عليه السعي لكن لو كان اخر السعي - 00:19:04
واتى به بعد طواف الوداع سواء كان متمتعا او كان قارنا وكان مفردا يعني فله ان يأتي به بعد طواف الوداع فيطوف للوداع ثم يسعى او يطوف للافاضة اذا كان مؤخر الافاضة - 00:19:19
ثم يسعى ويتوكل على الله. مهم. اه هل هل يقال يا شيخنا ان السعي لا ينفرد لوحده؟ يعني لا يمكن ان يكون السعي لوحده ليس اه بدون الطواف وانما الانسان سواء كان في حج او عمرة لابد مع الطواف السعي - 00:19:37
وان اراد ان يتطوع يستطيع ان يتطوع بالطواف دون السعي. نعم اولا يعني هذا السؤال يحتمل شقين. الشق الاول هل يشرع السعي استقلالا؟ الجواب لا. باتفاق الفقهاء اجمع العلماء على ان السعي لا يشرع استقلالا. لا يوجد الا سعي حج او سعي عمرة فقط. لا يوجد مثل الطواف طواف نافلة - 00:19:53
في سعي نافلة لا ما في سعي نافلة. انما السعي سعي حج او سعي عمرة فقط. ليس هناك سعي يتنفل به. هذا لو نذر واحد انه حتى لو نذر الانسان لو قال نذر علينا نسعى - 00:20:19
ما يصح ان يسعى مستقلا. هنا يحتمل ان يقال انه نذره باطل لانه نذر شيء فعل غير مشروع. ويحتمل ان يقال يجب عليه ان يعتمر وهذا القول وجيه وبعض العلماء ينحى مثل هذا النحو قال لانه يجب عليه ان ان يسعى والسعي لا يكون الا في عمرة فيجب عليه ان يسعى - 00:20:35
يجب عليه ان يعتمر عفوا لانه لا يكون الا بعمرة. فيقول اعتمر الشق الثاني من السؤال انه هل من شرط السعي ان يكون قبله طواف هذا جمهور العلماء يرون هذا الرأي يقولون لا يصح ان يؤتى بالسعي منفردا - 00:20:59
لابد ان تطوف قبله والاطرف التي قبله ثلاثة ممن يكون طواف عمرة او طواف افاضة او طواف وداع ليس طواف نافلة عندهم ما يصلح تطوف طواف نافلة ولذلك يقولون اهل مكة لا يجوز ان يقدموا السعي - 00:21:23
لماذا؟ لان اهل مكة لا يطوفون طواف القدوم. ما عليهم طواف قدوم. هم. لو طافوا هذا طواف نافلة. الا لو كان متمتعا فالطواف الذي يأتي به طواف عمرة والسعي سعي ايش - 00:21:42
العمرة وليس سعي الحج المكي مثلا في مكة ولا قريب من مكة هذا طواف سعيه لابد ان يكون في يوم العيد او بعده. ما يقدر يقدمه اصلا لانه لا يمكن ان يسعى يطوف طواف - 00:21:56
اه اه مشروع من الثلاثة هذه طواف عمرة الا اذا كان طبعا متمتع كما تقدم ولا طواف اه افاضة ولا طواف ودعاء اذا السعي مرتبط بالطواف لكن ذهب بعض العلماء من السلف والخلف انه في ايام العيد فقط - 00:22:11
في ايام العيد فقط يوم عشرة احدعش اثنعش ثلطعش يجوز ان يأتي بالسعي وحده ويؤخر الطواف ليجعله مع الوداع مثلا ارفق به واسهل عليه لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج. وما سئل عن شيء قدم او اخر الا قال افعل ولا حرج. ومنه تقديم السعي. ومنه تقديم - 00:22:30
استوزع هذا اه صريحا في بعض الروايات واختلف العلماء في صحته من حديث اسامة بن شريك رضي الله عنه ان الرجل قال للنبي صلى الله عليه وسلم سعيت قبل ان - 00:22:55
قال افعل ولا حرج رواه ابو داوود وغيره وظاهر اسناد للصحة لكن اعله جماعة من العلماء رحمنا الله واياهم. وعلى كل حال يكفينا العموم وهذا هو الراجح. الراجح ان يجوز - 00:23:05
تقديم السعي على الطواف لكن الاولى تركه. الاولى عدم فعل هذا حتى لا يخالف جمهور اهل العلم رحمنا الله واياهم الله. الان اذا كان عليه طواف افاضة هل له ان يجعله مع طواف الوداع بنية واحدة - 00:23:17
توفيق فاض ووداع آآ اذا اخر طواف الافاضة فلا حرج ويكفيه عن طواف الوداع. طب هل يشرع ان ينوي معه طواف الوداع؟ لا. حتى لو نواه النية هذي لغي لغو لا قيمة لها - 00:23:34
لا قيمة لها. لماذا؟ يعتد لان هذاك هو مهم. وهو ان طواف الوداع لا يدخل وقته لن يدخل وقته يعني متى يدخل وقت طواف الوداع؟

اذا انهيت المناسك اذا كان عليك طواف الافاضة هل انهيت المناسك - 00:23:50
ما نهية المناسك فلذلك اصلا حتى لو نواه فنيته لغو صحيح ولكن المشكلة ان بعض الناس آآ ينوي طواف الوداع وغافل عن طواف الحج. مهم. ويفرده بالنية هذا يكون الطواف بالنسبة له نافلة - 00:24:08
نافذة ويزم طواف الافاضة. يعني انما الاعمال بالنيات لكن لو جمع بين النيتين الصحيح ان نية طواف الوداع لاغية لاغية فتبقى طوأنية طواف ايش قال لي صحيحة ما في شيء يلغيها - 00:24:29
لكنه نقولها لا ينبغي هذه النية. لا تنبغي اصلا هذه النية. نعم. نستضيف لكم فاصل يسير. الله يحفظك. فاصل يسير احبتي الكرام ثم نعود لكم لاستكمال عن احكام اه اليوم الثاني عشر. وعن بعض الاحكام المتعلقة بالحج. وكذلك اه - 00:24:47
انساك في فاصل يسير ثم نعود اليكم شريك لك لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك لك والملك. لا شريك لك. لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك - 00:25:07
لا شريك لك لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد حمدا والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. لبيك اللهم لبيك. لبيك - 00:25:41
لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد - 00:26:24
الحمد والنعمة لك والملك. لا شريك لك. لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. لبيك اللهم لبيك. لبيك لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك - 00:27:05
لا شريك لك. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك لا شريك لك لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد الحمد والنعمة لك والملك. لا شريك لك. لبيك - 00:27:45
ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. لبيك اللهم لبيك. لبيك لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك - 00:28:25
لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد الحمد والنعمة لك والملك. لا شريك لك. لبيك ان الحمد والنعمة - 00:29:05
لك والملك لا شريك لك. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - 00:29:46
لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد الحمد والنعمة لك والملك. لا شريك لك. لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة. مرحبا بكم من جديد في برنامجكم ليتفقهوا مع - 00:30:26
فضيلة الشيخ عبد الرحمن ابن فهد الودعان. شيخ عبد الرحمن قبل الفاصل تحدثنا باسهاب عن آآ طواف الوداع هل هو مرتبط فقط بنسك الحج؟ او انه كذلك للمعتمر ان يطوف اه طواف الوداع - 00:31:06
نعم بالنسبة لطواف الوداع في قول اكثر اهل العلم هو خاص من حيث الوجوب الحج. مهم. ولا شك ان هذا هو القول الصحيح. لانه لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر به في العمرة - 00:31:27
بل لم يرد انه فعله في العمرة ولذلك اكثر العلماء يرون ان طواف الوداع لا يجب الا على الحاج. لا يجب على المعتمر وهو مذهب الائمة الاربعة يعني لا اعرف احد يقول ان طواف الوداع واجب على - 00:31:44
المعتمر الا اثنين من العلماء رحمنا الله واياهم. الاول الحسن بن زياد اللؤلؤي من اصحاب ابي حنيفة الرابع من اصحاب ابي حنيفة والثاني الامام ابو محمد ابن حزم الظاهري رحمه الله. والا فعامة العلماء يرون انه لا - 00:32:06
يجب الا في الحج لماذا لا يجب الا في الحج؟ لانه انما امر به في الحج والحج يختلف عن العمرة حج له احكام كثيرة تختص به. صحيح وايضا النبي عليه الصلاة والسلام اعتمر - 00:32:29

عمرتين مفردتين كامل التين ولا يذكر انه طاف فيها للوداع طيب هل نقول انه سنة او مشروع او مشروع او لا كثير من العلماء يرون انه مستحب والراجح عندي انه لا يستحب - 00:32:46

لانه لم يرد عن النبي عليه الصلاة والسلام لكن من فعله فلا حرج لان الطواف في حد ذاته مشروع ما نأمر الناس نقول اذهبوا فطوفوا للوداع والذي يأمرنا بهذا نقول - 00:33:06

قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. لا يوجد لا يوجد بل البراهين على خلافة البراهين تدل على انه لا يسن في العمرة اصلا ولهذا نقول طواف الوداع خاص بالحج ولا يسن في العمرة اصلا - 00:33:20

لا يسن في العمرة اصلا لانه لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم لا بقوله ولا بفعله عليه الصلاة والسلام. وهناك قول غريب مبالغ فيه وهو ان طواف الوداع يجب على كل خارج من مكة - 00:33:40

هذا القول غريب غريب جدا قلت لهم يعني جا زيارة عنده زواج عنده زيارة صلة رحم. قبل ما تطلع تعال طفل الوداع. طفل الوداع بموجب ماذا النبي عليه الصلاة والسلام اتى الى مكة مرارا والصحابة اتوا الى مكة مرارا - 00:34:00

وفتح مكة وين النبي صلى الله عليه وسلم خرج لم يوادع اين لكم هذا هذا كلام ليس له اصل وليس في اي دليل يدل عليه انما هو يعني كلام انا في نظري انه قاله بعض العلماء طبعا انا اعرف هذا وعندي فيها - 00:34:22

مؤلف كنت بدأت فيه قديما. لكن قاله بعض العلماء وفهمه اخرون على غير وجهه فعمموه. هذا خلاصة الكلام في هذه المسألة ولذلك نقول لا يشرع اصلا للتاجر ولا للزائر ان يذهب فيطوف للوداع لكن اذا اراد ان يطوف تطوعا فهذا حسن - 00:34:39

بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بطواف التطوع بل فعله عليه الصلاة والسلام فلما فتح مكة طاف للوداع كما في صحيح مسلم عفوا طاف نفلا كما في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة - 00:35:00

طواف النفل هذا مشروع ومأمور به في كل وقت وهو من افضل الاعمال في مكة الخلاصة ان اه طواف الوداع خاص بالحج ولا يسن في العمرة على الراجح من قولي او من اقوال العلماء رحمنا الله واياهم. فضلا ان يكون واجبا - 00:35:15

والنقل عن شيخ الاسلام انه اختار الوجوب هذا النقل غير صحيح انما هو فهم فهمه الحجاوي رحمه الله في كتابه الاقناع وهو غير صحيح غير صحيح والذي هو اعرف الناس بكلام شيخ الاسلام ابن تيمية ابن مفلح. هم. وكان قد نقل عن شيخه في الفروع انه لا يجب - 00:35:35

هذا مذهب كافة العلماء ولذلك النقل ايضا عن شيخ الاسلام انه يختار الوجوب هذا القول لا اصل له في كلام شيخ الاسلام انما اراد شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان طواف الوداع ليس بالنسك انما مرتبطا بالخروج - 00:35:58

ففهم الحجاوي انه مرتبط بكل خارج. فعممه في كتاب الاقناع وعنه اخذها جماعة من اهل العلم في هذا الباب وهو خطأ هو خطأ في فهم هذه المسألة هو يعني قص لها عن سياقها - 00:36:18

وعن سباقها وعن لحاقها فخرجت عندنا هذه المسألة وليست صحيحة والله اعلم. الان من نسي الهدي الهدية غير مرتبط بالتحلل. وقد ينسى الانسان. نعم نعم. ثم ذكره بعد ان عاد الى الى بلده. ماذا عليه؟ نعم من نسي الهدي - 00:36:38

او تركه جهلا او وكل فيه والوكيل لم يفعله. هم. او تركه لاي سبب من الاسباب فنقول اذا كان الهدي واجبا يجب عليه ان يذبحه فورا اول ما يذكر في مكة طبعا. لان الهدي لا يذبح الا في مكة - 00:36:57

واما ان كان مسنونا يعني يوكل شخص ان يذبح عنه هديا مسنونا. فنقول هو سنة فات ايش محلها يسقط اما اذا كان واجب فهو متعلق بالذمة يجب عليه ان اه اه يذبحه في مكة ويوزعه كما يوزعه في اصله - 00:37:18

ان تيسر ان يذهب هو او يوكل من يذهب الى مكة بطريقة من الطرق الان الجمعيات الخيرية في مكة ممكن يوكلون فيذبحوا ويوزعوه على الفقراء والله اه من ترك عموم الواجبات اي واجب من الواجبات ماذا عليه - 00:37:39

الواجبات الاصطلاحية او الواجبات في العموم يعني عندنا الاركان هي واجبة في الحقيقة. الاصطلاحية. الاصطلاحية. نعم لمن ترك واجب من الواجبات الاصطلاحية في الحج وهي سبعة مثل ترك حلق شعره - 00:37:55

مع الزحمة ومع هذا نسي انه يحلق نقول يجب عليه اول ما يذكر ان يحلق لكن لو تطاول الامد فعند الفقهاء يقولون من ترك واجبا فعليه دم يعني شاة يذبحها ويوزعه الفقراء الحرم - 00:38:15

ولو ذبحها على الراجح في اي مكان ووزعها الفقراء فلا حرج. هذا الراجح من قوله العلماء لا حرج ان يذبحها في اي مكان لكن هي في مكة افضل ان كان فقيرا - 00:38:35

ما عنده قدرة ذهب بعض اهل العلم انه يعني لو فدى فدية اذى فلا حرج احسن احسن من انه يترك كل شيء يعني لو اطعم ستة مساكين او صام ثلاثة ايام فحسن - 00:38:51

قياسا على الفدية هذا لم يقل به اكثر العلماء لكن نحى اليه بعض شيوخنا واستحسنهم بعض اهل العلم وهو حسن لا بأس به وبخاصة ان مسألة الدم بترك الواجب هي لم تثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. انما هي ثابتة من كلام ابن عباس وبه اخذ اكثر الفقهاء - 00:39:12

وقد روى مالك في موطأه من حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما انه قال من ترك نسكا فعليه دم وبه اخذ كثير من العلماء لكنه ليس حديثا مرفوعا فلذلك يعني ان تيسر له هذا او لم يتيسر ففعل فدية الاذى قياسا على مسألة آآ فعل المحظورات فهو - 00:39:35

قول لا بأس به. مم. وان لم يتيسر له لا هذا ولا هذا الواجبات نوعان واجبات تترك وليس لها بدائل ولم تفعل من اصلها مثل الرمي ما رمى اصلا هذا يبقى الواجب في ذمته لابد ان يذبح عنه - 00:39:58

فيذبح متى ما تيسر له والنوع الثاني من الواجبات هي ليست مرتبطة بذات الفعل انما مرتبطة بوصف له. مثل الاحرام. هم. من الميقات واحرم لكن لم يحرم من الميقات. فهنا نقول - 00:40:24

في ان يستغفر الله وان يتوب اليه من هذا التقصير والله اعلم. نعم. اذا كان انت ذكرته قبل قليل الواجب الاصطلاحي والواجب الشرعية هو ما يدخل فيه حتى الركن. لو الانسان ترك ركن من الاركان لو ترك ركن ترك الركن عند العلماء لا يكفي - 00:40:38

بان يذبح عنه دما. نعم. ابدا يقول العلماء اذا كان الواجب آآ الركن الذي تركه الاحرام شخص ما احرم وهذا يعني تصوره نادر. صحيح. قد يقع لكنه لكن يقول لو لم يحرم لو لم يحرم - 00:40:58

قالوا لم ينعقد نسكه اصلا وهذا وجوده نادر ولذلك لا ندخل الناس في الوسوسة وانت تتكلم عنه في تفاصيل ما له داعي الثاني من الاركان الوقوع بعرفة وقوب عرفة له وقت محدد - 00:41:17

وهو من فجر التاسع الى فجر العاشر على مذهب الامام احمد والجمهور يقولون من الظهر من الزوال بعد الزوال يوم التاسع الى فجر العاشر فاذا فات هذا الوقت يعني لا حج له لقوله صلى الله عليه وسلم الحج عرفة - 00:41:38

ومعناه من فاته الحج فقد من فاته الوقوف بعرفة ولو لحظة يكفي ان يقف في عرفة لحظة وقد فاته الحج. طيب اللي فاته الحج قد احرم ماذا يصنع قالوا تحلل بعمرة - 00:41:57

ماذا يترتب عليه الراجح انه ما يترتب عليه الشيء خلاص يتحلل فقط لا يترتب عليه وجوب القضاء ولا هدي ولا غيره. لكن ان ذبح هديا فهو حسن لكن الصحيح انه لا يجب عليه شيء من هذا القبيل - 00:42:11

طيب باقي عندنا ركنان وهما الطواف والسعي الطواف والسعي من تركهما لم يتم حجه حتى يأتي بهما طيب انا نسيت ان اطوف الافاضة نشيد سعي الحج جاهل ان هذا واجب وسافرت ماذا اصنع - 00:42:25

نقول يجب عليك الرجوع الى مكة وتطوف فقط للافاضة. ويبقى انك لم تتحلل التحلل الثاني يعلم انه لا يجامع النساء لكن باقي المحظورات كلها تحل له على الراجح حتى عقد النكاح - 00:42:52

لكن يجب عليه ان يرجع الى مكة ويطوف للافاضة او يسعى سعي الحج. طيب هل يجب عليه ان يعتمر يعني يجب عليه اذا رجع ان يأتي بعمرة يحرم بها من الميقات في قولان العلماء الراجح انه لا يجب. مهم - 00:43:07

انما هذا الايجاب مرتبط بقول بعض اهل العلم انه لابد اذا مر بالميقات قاصدا مكة ان يحرم. والراجح انه لا يجوز يجوز للانسان يمر ذاهبا الى مكة ولا يحرم على الراجح - 00:43:25

فهذه من هذا من هذا من من من تفريع هذه المسألة فنقول يجوز ان تذهب الى مكة بثيابك وملابسك وتطوف وتتوقع راجع او تسعى او تطوف وتسعى اذا كان ما طوفت ولا سعي تترك - 00:43:40

ولا عليك شيء اخر لا سعي لا ما عليك عمرة ولا عليك طواف ودع ولا غيره ولا عليك احرام ولا غيره لكن قال انا رايح رايح لمكة ودي اعتمر اقول له لا تعتمر - 00:43:55

لا بأس فماذا يصنع؟ يأتي بالعمرة فاذا انتهى من العمرة وتحلل من العمرة طواف الحج اوسع سعي الحج. مهم هذا ما يتعلق بترك الاركان والله ذكرت قبل قليل الوقوف بعرفة وركن - 00:44:12

الحج هل هو المقصود الوقوف مقصود؟ او انه مجرد المكث ولو كان قليلا يعني ما معنى الوقوف؟ معنى الوقوف بعرظة الكون فيها في هذا الوقت وهو من الفجر الى الفجر - 00:44:32

على اي حال كان ولو نائما ولو نائما بعض الناس يفهم ان الوقوف بعرفة يعني ان تقوم واقفا وهذا مو بصحيح لكن اختلف الفقهاء هل من السنة في عرفة انك تقوم واقفا للدعاء - 00:44:50

والراجح انه لا اصل له وليس هذا من السنة النبي صلى الله عليه وسلم كان على ناقته القصوى جالسا ما كان واقفا ولا حفظ عن الصحابة رضي الله عنهم يقفون ويدعون وقوفا - 00:45:13

والصواب في الدعاء عموما انه يسن ان يكون على حسب الحال التي انت عليها. نعم. فان كنت واقفا تدعو واقفا كما دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا وعلى المروة وبعد الجمرات - 00:45:25

الاولى وبعد الجمرة الثانية. على حاله؟ على حاله. مهم. ويسن ان يكون جالس اذا كنت جالسا لا تتكلف غير حالك التي انت عليها. ومثله مثل للتلاوة هذا عرضية لكنها مفيدة. بعض الناس في سجود التلاوة يقوم ويسجد - 00:45:37

هذا قاله بعض العلماء لكنه لا اصل له في السنة الصواب الذي دلت عليه السنة الواضحة الظاهرة انك تسجد على حسب حالك. فان كنت جالسة تسجد من جلوس وان كنت قائما تسجد - 00:45:55

كما في حديث عبد الله بن عمر في الصحيحين وحديث زيد ابن ارقم في مسلم وغيره المقصود انه لا تتكلف غير الحال التي انت عليها. مهم. اه ترك طيب السنن لو الانسان ترك السنة او عدة سنن من سنن - 00:46:08

الحج. نعم. من ترك سنة من سنن الحج يعني مثلا ترك اه التكبير هذا عند الحجر الاسود. او ترك اه رفع اليدين والدعاء عند الصفا او عند المروة او ترك اه تلبية او ترك اي سنة من السنن - 00:46:25

حجه صحيح ولا حرج عليه ولكن بقدر ما ينقص من السنن ينقص عندك من الثواب. فكل ما كملت هذه السنن كلما عظم اجرك وكثر ثوابك ولذلك نوافل الحج وسنن الحج كثيرة جدا - 00:46:45

ويكمن الحج بها يعني مثال الان الذكر في الحج ما في ذكر في الحج واجب كل اذكار الحج سنن طيب افرضوا لو واحد حج لم يذكر الله شيئا ابدا اليس الحج لذكر الله - 00:47:06

لكن نحن نقول لهم سقط بعض الناس يعني مثلا في الطواف كمثال اه مر على الحجر الاسود ونسي يكبر بعضهم راضي يرجع. لا الرجوع هنا لا ينبغي. هذا غلط الرجوع غلط - 00:47:26

خلاص سنة فات ايش؟ محلها. محلها. فلا ينبغي لك ان ترجع. لا ينبغي الرجوع. وهكذا في المسعى لو انك ما تيسر لك الدعاء والذكر على الصفا او على لا ترجع خلاص خلاص. سنة فات محل لا ترجع اليها. الله. الحج صحيح. هم. ولكن ينقص بقدر اخلاله - 00:47:44

سنن والله اعلم. في الحلقة الماظية تحدثتم عن اه اه ايام التشريق وانه لا يجوز اه صيامها. قلت الا في حالات لاحقا بالتفصيل. ما هي الحالات التي يجوز للانسان ان يصوم؟ نعم لا يجوز صيام - 00:48:04

ايام التشريق مطلقا حتى اليوم الثالث عشر بالنسبة لايام البيظ. يستثنى منها حالة واحدة وهي الحاج ليس اي حاج الحاج القادم او المفرد اه القارن او المتمتع وهو الذي يجب عليه الهدي - 00:48:21

اذا لم يجد هديا هذا يجب عليه ان يصوم عشرة ايام ثلاثة في الحج وسبعة اذا رجع من الحج الى اهله فمتى يبدأ الصيام في الحج

يبدأ بعد الاحرام بالحج او بالعمرة - 00:48:43
فمن احرم بالحج او احرم بالعمرة لقوله صلى الله لقوله تعالى آآ فصيام ثلاثة ايام في الحج في الحج الفاء في الظرفية ففي الحج يعني الحج يبدأ من بداية ايش؟ الاحرام - 00:49:02
سواء كان متمتعا بداية العمرة او قال او مفردا من بداية الاحرام مطلقا فالى شرع في الحج او شرع في العمرة جاز ان يبدأ بصيام من الايام الثلاث. فاذا احرم مثلا في اليوم السابع - 00:49:18
او في اليوم الخامس او في اليوم السادس احرم العصر معناه يجوز من بكرة انه يصوم يجوز من بكرة اذا احرم في اليوم الخامس العصر مثلا يصوم من بكرة اللي هو يوم السادس والسابع والثامن ثلاثة ايام - 00:49:35
احرم في اليوم السابع يصوم الثامن. طيب التاسع ما يصام يصوم يوم الحادي عشر والثاني عشر اذا كان متعجلا وهاكذا في بقية فاذا كان مثلا اه اه ما صام قبل عرفة - 00:49:50
يصوم احدعش واثنعش وثلاثطعشر هذه الايام لابد ان تكون في الحج فيرخص لهذا الحاج اذا لم يجد الهدي ان يصوم ايام التشريق لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يرخص الا - 00:50:10
لان له حالة خاصة والله اعلم. مهم. بعدين انقضاء الحج وعندما تعجل الحاج ثم يذهب الى اهله هناك اناس كثيرا ما يسألون في برامج الفتاوى بعد مضي ممكن سنوات او ربما اشهر او غيرها يشك - 00:50:26
اه في طواف شك في سعي شك في رمي او غيرها. هل من كلمة جانب وكون الانسان اذا كان ليس متيقنا وساوس شيطانه عشان لكي يفسد عليه هذا الحج وهذا النسك؟ نعم - 00:50:45
ذكرنا انفا ان الشك لا يؤثر بعد انتهاء العبادة. مهم ولذلك لا ينبغي له ان يلتفت لاي شك بعد اسبوع ولا بعد شهر ولا بعد سنتين ولا اقل ولا اكثر - 00:51:01
الشيطان دائما حريص على افساد عمل المؤمن ولك يأتي بهذه الشكوك وكثير يسألونا كثير جدا خاصة المصابين بمرض الوسواس القهري مساكين يتعبون ولذلك نقول لا تلتفت مطلقا سواء كان عندك مرض الوسواس او لم تكن - 00:51:18
لا تلتفت الى هذه الوساوس مطلقا ولا تبالي بها. ولا تفكر فيها ولا تسأل عنها اصلا. حتى السؤال لا تسأل ما دام هو مجرد شكوك واحتمالات ووساوس لا تلتفت اليها لان العلماء يقولون العمل ما دام انتهى - 00:51:39
الاصل فيه البقاء على انه صحيح فلا يلتفت الى الوساوس والشكوك فيما بعده والله اعلم. مهم. اشكركم الشيخ عبدالرحمن في ختم هذه الحلقة. الله يحفظكم ويبارك فيكم شكرا لكم جميعا. شكرا للاخوة العاملين - 00:51:58
في القناة وفي الاستوديو بالذات شكرا لجميع الاخوة المشاهدين والاخوات المشاهدات ونسأل الله عز وجل في ختام هذه اللقاءات ان يجعل عملنا صالحا ويجعله متقبلا مبرورا. وان يتقبل من جميع اخواننا الحجيج حجهم والمعتمرين عمرتهم وان يتقبل منا ومنهم صالح العمل - 00:52:11
وان يغفر لنا جميع الذنوب والخطايا وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وصلى بكم الى ختم في حلقتنا حتى الملتقى بكم باذن الله عز وجل. في حلقات وبرامج اخرى استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:52:31
لك والملك لا شريك لك. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا لا شريك لك لبيك. ان - 00:52:51